وردت في حق الله كالضحك والنسيان والسخرية
والتعجب والتمني اهـ وقيل المراد بالعباد تلك الرسل
وعلى بمعنى من وفي القرطبي وقال الطبري المعنى
ياحسرة من العباد على انفسهم وتلهفا وتندما
في استهزائهم برسل الله وقال ابن عباس ياحسرة
على العباد يا ويلا على العباد وعنه ايضا حل هولا
محل من يتحسر عليهم وروى الربيع عن انس عن ابي
العالية ان العباد ههنا الرسل وذلك ان الكفار
لما راوا العذاب قالوا ياحسرة على العباد فتحسروا
على قتلهم وترك الايمان بهم فتمنوا الايمان حين
لم ينفعهم الايمان وقال وقال مجاهد والضحاك
انها حسرة الملائكة على الكفار حين كذبوا الرسل
وقيل ياحسرة على العباد من قول الرجل الذي
جاء من اقصى المدينة يسعى لما وثب القوم لقتله
وقيل الرسل الثلاثة هم الذين قالوا حين قتل القوم
ذلك الرجل الذي جاء من اقصى المدينة وحل بالقوم
العذاب ياحسرة على هولا كانهم تمنوا ان يكونوا
قد آمنوا وقيل هذا من قول القوم قالوا لما قتلوا
الرجل وفارقتهم الرسل او قتلوا الرجل مع الرسل
الثلاثة على اختلاف الروايات ياحسرة على هولا
الرسل وعلى هذا الرجل ليتنا آمنا بهم في الوقت الذي

ينفعنا

7

خالق النور قيل مكث داود اربعين يوما لا يرفع
راسه حتى نبت المرعى من دموع عينيه حتى
غطى راسه فنودي يا داود اجايع انت فتطعم اظمان
انت فتسقى امظلوم انت فتنصر فاجيب في غير
ما طلب ولم يجبه في ذكر خطيئته بشي فحزن حتى
هاج ما حوله من العشب فاحترق من حرارة
جوفه ثم انزل الله تعالى له التوبة والمغفرة قال
وهب ان داود اتاه نداء اني قد غفرت لك قال يا رب
كيف وانت لا تظلم احدا قال اذهب الى قبر اوريا
فناده وانا اسمعه نداك فتحلل منه قال فانطلق
داود وقد لبس المسوح حتى جلس عند قبره ثم
نادى يا اوريا فقال من هذا الذي قطع علي لذاتي
وايقظني قال انا داود قال ما جابك يا نبي الله قال
اسالك ان تجعلني في حل مما كان مني اليك قال
وما كان منك الي قال عرضتك للقتل قال بل عرضتني
للجنة فانت في حل فاوحى الله تعالى اليه يا داود
الم تعلم اني حكم عدل لا اقضي بالتعنت فهلا اعلمته
انك قد تزوجت امراته قال فرجع فناداه فاجابه
فقال من هذا الذي قطع علي لذاتي قال انا داود فقال
يا نبي الله اليس قد عفوت عنك قال نعم ولكن انما
فعلت ذلك بك لمكان امراتك وقد تزوجتها قال

صح

Copyright © King Saud University